تحدث مني في المعاني فعندما ... ظهرت بمعناي ظهرت بمعنى
فلم يبق غيب عن عياني غايبا ... ولا عين عن عيني توارت برؤيتي
وبا ضميري في ضميري مضمر ... واسما آسمائي اليه اضيفت
هنالك يبدو السر وهو مستتر ... وافتاره مخفية في كل خفية
وهذا هو المجوز عنه حقيقة ... فلا تطمعن في كشف ستر سريرتي
وعن وسم اسمائي سموت لانني ... توسمت في الاسما سوم التثبت
ومن قبل قولي استقالة قايلها ... وكان قلادي فيه من قبل لعيتي
وفي نار خوفي قد تخفت حوالجي ... وفي جنتي جن النفوس استجنت
وفي حضري غابت شواهد حاضري ... وعن عين عيني كل عين عميت
ومن عرف الحق المبين بذكره ... خفي عنه ما اخفاه تنزيه نزهت
فغطة دوح الكون كون تجسمي ... تجسمي بها قد قام بالجسدية
وتحليله بالنفخ مثل حلوله ... به عن مقامات من الافقية
وفي النشر بالتحليل حشر جواهري ... باملاكها في الاوجة الفلكية
وجمعها من بعد ذلك جامعي ... بحكمة حكم الدور في كل اكلة
فتتحد الاجزاء من كل اكل ... باجزاء ماكول لتنظيف نطفة
وفي ذرة الاصلاب في كل نطفة ... تعدد اعيان من الابوية
واما الذي يبلى اذا انحل نظمه ... دم كنت فيه منه بالبدنية
ثلاثة اجال لذي الجسم ههنا ... وابداننا فيه بعمر موقت
له الميم عمر وهو نطفة والد ... كذا السين عمر ولا بحكم الابوة
وفي القاف تتميم لقرن زماننا ... وفي الالف الماضين حكم التتمة
وهذا بعض الشرح والكشف مثبت ... نسخت به حكم التناسخ فاثبت

فادمنا

فادمنا بالعين في كل غاية ... مسبعة تاتي لسابع سبعة
وحتى الى يوم القيام قيامه ... على صورة الرحمن في صور صورتي
واعينه السبع اليماني تجملت ... بثامنه عرش العروش المحيطة
ويجمعني الروح الامين بجمعه ... ويبعث مني كل روح امينة
وينقل من ملكي الى ملك عيني (ملكوته) ... ملايكة كانت بتمكين مكنتي
ويحصل مني في حواصل طبعي ... بتطهير اشهاد نفسي الشهيدتي
ويسبح في الانوار من سبحاته ... بتنزيل اسماء العقول النزيهة
تمثل في امثاله فتمثلت ... بامثاله في الحلة السندسية
واوكارهم فيه قناديل عرشه ... كمشكاة مصباح القلوب المنيرة
وفيها تجلى في جلال جلاله ... تبارك رب العرش من غير ريبة
فيجلسهم فيها كمال استوائه ... على كل عرش ذي عروش رفيعة
شموس بدور انجم لهداية ... ملوك صدور سادة للبرية
ورحمن عرشي مثل حق سمائه ... وميكال طوعي مثل جبريل بدرة
وذلك في شخصي الكبير وواحدي ... محيط باجزاء لديه جزيلة
وكم لي سما فوقها عرش عرشه ... وكم لي من ملك ونفس مليكة
وما قد علمتم من علوم عوالمي ... كاخذك من بحر على راس ابرة
ففي صورة العقل البسيط خلايقي ... وفي صورة العلم المحيط حقيقتي
ظهرت بما ابطنت في كل باطن ... وغبت بما احضرت في كل حضرتي
فما احد حقا يرى عالم ... ولا احد في الخلق يجهل سيرتي
بقدرة علمي بل بعجز تسلي ... ربوبية حققتها في العبودية
فتقت بعلم الله رتق عوالمي ... وغيري في رتق بعزم عبرة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)